

محبوب فؤاد جناب ابن ابهر عليهما بهاء الله الأبهى ملاحظه فرمايند

بسم ربنا الأقدس الأعظم العلي الأبهى

حمد حضرت موجودى را لايق و سزاست كه بانوار ملكوت عالم ناسوت را از براى القاء كلمه حكمت و بيان مؤيد نمود و مستعد فرمود و بعد از القاء كلمه خلقى موجود و بكلمه اخرى تغيير حاصل جمعى بشطر احديه توجه نمودند چه كه نفعه دوست را ادراك كردند و برخى بتفحص مشغول و شردمهئى بر اعراض و اعتراض قائم و ناطق ولكن الله ربنا و مقصودنا اظهار ما اراد رغماً لهم انه هو المقتدر المختار و التكبير و البهاء و السلام و العطاء على اولياء الله و اصفياؤه الذين انفقوا ارواحهم فى سبيله اولئك عباد ذكرهم فى كتبه و امرهم باصلاح العالم و تهذيب نفوس الأمم و انهاهم عن الخيانة و الضغينة و الفساد تعالى الله ربنا و رب العرش العظيم و مقصودنا و مقصود من فى السموات و الأرضين

يا محبوب فؤادى در اين حين بحضور فائز و در يد مبارك عريضه آن محبوب كه بحضور اطهر آقائى و مولائى حضرت غصن الله الأكبر روحى و ذاتى لثراب قدمه الفداء ارسال داشته بودند و بعد از فوز بلحاظ اقدس اعلى اين كلمات عاليات از منزل آيات ظاهر و نازل قوله تبارك و تعالى

هو السامع و هو المجيب

يا بن ابهر مالك قدر از منظر اكبر بان شطر توجه نمود و ترا ذكر مينمايد هل تقدر ان تسمع هذا النداء الذى ارتفع من هذا المقام الأعلى باصغاء تظهر من التراب آذان واعية و ابصار حديده و افئدة منيرة للمشاهدة و الاصغاء قل لا ونيك العظيم الا بفضلك و جودك و عنایتك و عطائك و ان ترید ان تذكرنى لك ان تذكر بذكر تنطق به السن العالم بذكر ربك الذى به ظهرت الأسرار و جرت الأنهار و نطقت الأشجار الملك لله رب العالمين انا ذكرناك من قبل آيات احاطت شرق الأرض و غربها نسيت ام تقول زدى بياناً يا مولى العارفين انا نحب ان نراك قائماً فى الجمع و ناطقاً بذكرى الجميل و نحب ان نراك غافلاً عن دونى و منادياً باسمى و متمسكاً بعروة عنایتى و متشبهاً بذيلى المنير انا خلقناك و القيناك ما يقربك الى الله و ينطقك بما تنجذب به افئدة المقبلين ضع ما سوائى و خذ ما امرت به فى كتابى المبين هذا يوم فيه انصعق الطوريون اذ ارتفع النداء بين الأرض و السماء و نادى المناد الملك لله رب العرش العظيم هذا يوم فيه تنطق البحار بأمواجها و الكتاب آياته و الشمس بأنوارها و السماء بأنجمها و الأشجار بأثمارها و الأرض بالأنهار ولكن القوم اكثرهم لا يسمعون يرون و ينكرون الا أنهم لا يشعرون انا نراهم من عبدة الظنون و الأوهام يشهد بذلك عباد مكرمون نبذوا البحر الأعظم ورائهم مسرعين الى النهى الا أنهم لا يعلمون يا بن ابهر اسمع النداء بأذن قلبك انه يجذبك و يقربك الى مقام لا يعتره التغيير و الزوال كذلك نطق لسان العظمة انه هو الحق علام الغيوب انا زيننا رأسك باكليل الاقبال و هيكلك بطراز العرفان لتبلغ امر ربك بالحكمة و البيان انه هو المشفق العطوف أنك قمت لدى باب عظمتى و سمعت ندائى و رأيت امواج بحر بيانى و شمس سموات حكمتى بشر بما اريناك و اسمعناك فى هذا المقام الأقدس الأرفع العزيز المرفوع كذلك هطلت امطار رحمتى و اشرق نير فضلى من افق سماء عطائى قل

الهي الهى لك الحمد بما نورت افق رجائى و سقيت ظمأ فؤادى و بدلت همى و غمى اسألك يا مالك القدم بأنوار عرشك الأعظم ان تؤيدنى فى كل الأحوال لظهورك و أيامك و بروزك و اقتدارك اى رب ترانى منادياً باسمك بين عبادك و ناطقاً بذكرك فى بلادك و اعترفت فى أول الأيام بوحدانيتك و فردانيتك و صرت منجذباً بآياتك و طائراً فى هوائك قائماً على خدمتك ارحمنى يا الهى برحمتك الكبرى ثم انطقنى بذكرك الأسمى انا الذى يا الهى ندائك حيرنى و اخذ زمام الاختيار عن

كفى ادعوك يا الهى باسمك الكريم و ناديك باسمك الرحيم و اقسمك باسمك العليم ان تقدّر لأولياتك ما يقرّبهم الى بساط عزّ احديتك و ساحة قدس فردانيتك ثمّ افتح بهم ابواب قلوب عبادك و انر بهم يا الهى افئدة خلقك ثمّ اكتب لى و لهم اجر من فاز بلقائك و شرب رحيق الوصال من يد عطائك أنّك انت الذى لا يمنعك شىء و لا يعجزك امر تفعل ما تشاء بسلطانك و تحكم ما تريد بقدرتك ثمّ اسألك يا اله الأسماء و فاطر السّماء بلائى بحر حكمتك و تجلّيات انوار نير فضلک ان تقدّر لأمتك الّتى صعدت اليك اجر لقائك ثمّ ادخلها يا الهى فى جوار رحمتك و اسمعها نغمات حمامات احديتك على اغصان سدرة عرفانك ثمّ اشربها يا مقصودى كوثر بيانك من يد عطائك ثمّ انزل عليها من سحاب رحمتك امطار جودك و كرمك اشهد يا الهى أنّها سمعت ندائك و اجابت خطابك و امرک و تمسّكت بحبلک بحيث ما منعتها شبهات المرابين و لا اشارات التّاعقين و لا سطوة المشركين و لا ظلم الظّالمين و اخذها جذب ندائك على شأن اشتعل قلبها بنار محبّتك و حقيقتها بحرارة مودّتك قد ورد عليها فى سبيلک ما انت اعلم به من دونک اغفر يا الهى لها و لمن احبّها و ذكر ايّامها و زار رمسها و ما نزل من قلمک الأعلى أنّك انت المقتدر على ما تشاء بأمرک ماج بحر الغفران و هاج عرف عنايتك يا من فى قبضتك زمام الامكان لا اله الا انت العزيز المنان

انّا اردنا ان نذكر فى هذا الحين امتنا الّتى صعدت الى الرّقيق الأعلى بما جرى عليها حكم القدر و القضاء من لدى الله مالک ملکوت الأسماء و فاطر السّماء يا امتى و يا ورقى نشهد أنّك اخذت كأس البيان من يد عطاء ربّك الرحمن و شربت منها رغماً للاماء اللّائى منعتنّ الأوهام و الظّنون عن الله المهيمن القيوم يا ايّتها المذكورة لدى المظلوم انت فى الفردوس الأعلى و مقصودك فى سجن عكّاء اشكرى ربّك بهذا الفضل الذى اذ اشرق نوره خضعت له الأسماء و الصّفات نشهد أنّك سمعت النّداء و اقبلت و قلت بلسان سرّك بلى بلى يا مولى الورى ليّك ليّك يا من فى قبضتك زمام الأشياء انت الّتى خرقت حجابات الضّلال و سبحات الجلال و فزت بعرفان ربّك فى ايّام فيها انكره الرّجال و الاناث الا من انقذته يد عناية الله ربّ العالمين طوبى لك بما اعترفت بوحداية الله و فردانيته و ما انزله فى كتابه و بما نطق به لسانه كم من ايّام فيها صعدت زفراتك و نزلت عبراتك فى حبّك لله ربّ العرش و الثرى و مالک الآخرة و الأولى انت الّتى احرقتك نار الفراق و اضعفتك سطوة الهجر فى ايّام ربّك منور الآفاق و اخذتك الأحزان و بها ذاب كبدك و اضطرب قلبك و تزلزلت اركانك و انفطر وجودك و لو لا حفظ ربّك لتشتت اعضائك و جوارحك و تفرّق عروقك و اساريرك طوبى لك يا ايّتها الورقة المتمسّكة بسدرة المنتهى و يا ايّتها المذكورة عند اهل البهّاء فى ناسوت الانشاء بحزنك احاطت الأحزان اهل مدائن العرفان و بمصيبتك ناح سگان حديقة البيان نسأل الله تبارك و تعالى ان ينزل عليك فى كلّ الأحيان ما ينبغى لسّماء جوده و بحر كرمه و شمس عطائه أنّه هو المقتدر العزيز المختار السّلام و البهّاء و الذّكر و الثّناء عليك و على أوّلك و آخرک و ظاهرک و باطنك و رحمة الله و بركاته و عزّه و نعمته و الآله انّ العناية فى قبضته و الفضل فى يمينه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو المقتدر المهيمن العزيز الوهّاب انتهى لله الحمد از براى آن ورقة طيبه از سحاب رحمت الهى نازل شد آنچه که ذکرش باقى و عرفش باقى و نورش باقى صدهزار شکر که در ايّام الله صعود نمود ايّامى که جميع انبيا و اصفيا بان بشارت داده اند و از براى خود خواسته اند که حاضر باشند و فائز باشند يا محبوب فوادى قدرت يفعل ما يشاء را اشياء ارض و سماء منع نماید هر قسم اراده فرمايد ثابت و محتوم الأمر لله ربّنا المهيمن القيوم بارى فضلش احاطه کرد و رحمتش سبقت گرفت و آن زفرتها که در ليالى و ايّام در فراق مالک انام از ايشان ظاهر اثرش را ظاهر نمود أنّه لا يضيع اجر المحسنين و اجر المحسنات تا آنکه در اين ايّام مبارکه ظاهر شد آنچه که شبه نداشته و ندارد الحمد له فى كلّ الأحوال

ذکر جناب آقا سيّد ابوتراب عليه بهّاء الله را نموده بودند و خدمت و توجه و محبّت ايشان را بعد از عرض در ساحت امنع اقدس لسان عظمت باين آيات ناطق قوله تبارك و تعالى يا الف و الباء يذکرک فى هذا الحين من احاطته اشرار العباد من

كلّ الجهات منهم من انكره ومنهم من اعرض عنه ومنهم من اعترض عليه ومنهم من تمسك بالظلم والاعتساف ومفتريات نوح بها سكان الملكوت والجبروت والملاّ الأعلى و الجتّة العليا كذلك قضى الأمر ونحن في فرح مبين نسأل الله ان يؤيّدك على ما يرتفع به مقام الانسان ويمدك بأسباب الأرض والسّماء ويقدر لك من سماء عطائه وسحاب رحمته ما تفتح به ابواب القلوب أنّه هو المقتدر العزيز المحبوب خذ كوب البقاء باسمي الأبهى أنّه يجذبك الى مقام تسمع نداء الأشياء في ذكر هذا النّبياّ الأعظم الذي به اضطربت اركان الأمم الّا من شاء الله ربّ العرش العظيم أنّا ذكرناك من قبل وفي هذا الحين لتفرح وتكون من الشّاكرين نسأل الله ان يجعل اجورك في احبائه كنزاً عنده أنّه هو المقتدر الحافظ الأمين انتهى

و همچنين ذکر جناب مشهدي رحيم (ص) و جناب آقا محمّد رحيم (ع ط) و آقا محمّد عليهم بهاء الله را نمودند بعد از عرض اين اسامي در ساحت امنع اقدس اعلى اين كلمات عاليات از سماء منزل آيات نازل قوله جلّ جلاله يا مشهدي رحيم قد اتى الوعد و الأمر لله المهيمن القيوم أنّه ظهر و اظهر امره و انجز وعده و نطق بما يقرب الناس الى الله مالك الوجود يا اوليائي أنّا سمعنا نداءكم و رأينا حبّكم اقبلنا اليكم من هذا الشّطر الممنوع و انزلنا لكم ما فاح به عرف عناية الله مالك الوجود يا محمّد قبل رحيم اشكر ربّك بما ذكرك في السّجن بايات لا ينقطع عرفها و لا تتغيّر بدوام الملك و الملكوت قل

لك العزة يا الهى و لك العظمة يا سيّدى و لك الفضل يا محبوبى بما عرفتنى مشرق آياتك و مطلع بيناتك اسألك بأن تجعلنى فى ايامك نهراً جارياً باسمك و جبلاً راسخاً فى حبّك أنّك انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام الغيب و الشّهود

انّا سمعنا نظمك و ما انشأته فى ذكر هذا الأمر الذي اذ ظهر انفطرت السّماء و انشقت الأرض و اضطرب قلب كلّ غافل محجوب افرح بما اقبلنا اليك من هذا المقام و انزلنا لك ما انجذبت به حقائق الأشياء و افئدة عباد مقبلون البهاء عليك و على الذين تمسّكوا بهذا الجبل الممدود يا محمّد طوبى لك بما ذكرت لدى الوجه و اقبلت الى من اعرض عنه العباد الّا من شاء الله مالك هذا المقام المحمود أنّا نوصيك و الذين آمنوا بالأمانة و العفة و الوفاء طوبى لمن نبذ ما عند القوم و اخذ ما عند الله ربّ الملائكة و الرّوح انتهى

اينکه ذکر جناب آقا ميرزا رضا (من ارض كاف و راء) عليه بهاء الله را نمودند و همچنين ذکر اشتعال و علوّ ادراك و سموّ عرفانشان را مرقوم داشتند بعد از عرض اين فقرات امام كرسى ربّنا منزل الآيات اين بيان از سماء مشيت مقصود عالميان نازل قوله عزّ بيانه و جلّ برهانه

هو المبيّن العليم

قد انزلنا كتاباً حين نزوله خضعت له كتب العالم يشهد بذلك الاسم الأعظم الذي به ارتعدت فرائص الأمم الّا من شاء الله ربّ العالمين قد جرت انهار المعانى و البيان فى حديقه العرفان طوبى لمن سمع خيرها و حفيف اشجارها و ويل لكلّ غافل مريب يا ميرزا رضا اسمع النداء الذي ارتفع فى سجن عكّاء عن يمين البقعة النوراء من السّدره المباركة الحمراء الله لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم قل يا ملاّ البيان اتّقوا الرّحمن ثمّ انصفوا فيما ظهر بالحقّ و لا تكونوا من الذين انكروا ظهور الله و سلطانه و نقضوا عهده و جاحدوا ما ظهر من عنده الا أنّهم من المعرضين فى كتاب الله العزيز العظيم يا رضا هل تقدر ان تدع ما عند القوم ورائك و هل تقدر ان تنادى بين العباد بهذا الاسم المهيمن على من فى السّموات و الأرضين نسأل الله تبارك و تعالى ان يؤيّدك على اعلاء كلمته و اظهار امره باستقامة لا تزّلها جنود الأوهام و لا ظنون المعرضين و يجعلك قائد عباده و يرفعك باسمه المهيمن على كلّ صغير و كبير قل يا قوم هذا يوم فيه ينادى المناد من كلّ الأقطار و يدعو الكلّ الى صراط الله المستقيم أنّك اذا اخذك جذب آياتى و شربت رحيق البيان من كأس عطائى قل

لك الحمد يا الهى و لك الفضل يا مقصودى بما هديتنى الى افق ظهورك و اسمعتنى النداء الذى ارتفع بين عبادك و اريتنى آثارك اى ربّ انا عبدك و ابن عبدك متمسكاً بحبل جودك و متشبّثاً بذيل فضلك اسألك ان لا تجعلنى محروماً عن امواج بحر بيانك و لا ممنوعاً عن النّظر الى تجلّيات انوار شمس عطائك اى ربّ ترى السائل قائماً لدى باب عظمتك و خبأ مجدك اسألك ان لا تخيبه عمّا قدّرتَه للمخلصين من عبادك و المقرّبين من خلقك اى ربّ انر قلبى بأنوار ملكوتك و وفّقنى على اعمال يتضوّع منها عرف قبولك و رضائك أنّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت القوىّ الغالب القدير انتهى

من يقدر ان يحصى ما ظهر من ملكوت بيان الله ربّنا و ربّ العرش العظيم هل يقدر احد ان يحصى قطرات البحار او رمول العرّاء او اوراق الأشجار لا ونفسه الا بحوله و قوّته قد نزلت آيات الله على شأن عجز القلم عن تحريرها و اللسان عن ذكرها و القوّة المدركة عن احصائها يسأل الخادم ربّه ان يزيّن عباده بخلع العدل و الصدق أنّه هو اقدر الأقدرين لا اله الا هو مالك يوم الدين

ذكر بعضى از نفوس مقبله موفقه مطمئنّه عليهم بهاء الله و تأييده را نمودند بعد از عرض در ساحت امنع اقدس اين آيات محكمات از مشرق عنايت الله مالك الجهات نازل قوله عزّ بيانه و جلّ برهانه يا ايّها الطائر فى هوائى قد حضر لدى المظلوم اسماء الذين ذكرتهم اردنا ان نذكرهم بما يبقى به ذكرهم بين الأذكار ان ربّك هو العزيز المختار

بسمى السّامع المجيب

يا لسانى كن منادياً فى ملكوت بيانى لعلّ يجذب النداء من فى ناسوت الانشاء و يقرّبهم الى الأفق الأعلى المقام الذى جعله الله مطاف الجنّة العليا و الفردوس الأبهى ان ربّك هو الأمر العليم الحكيم يا اولياء الله و احبائه عليكم بهائه و رحمته قد حضرت اسمائكم لدى المظلوم ذكرناكم بذكر جرى من كلّ حرف من حروفاته نهر الحيوان لحيوة العالم ان ربّكم الرحمن هو المقتدر على ما يشاء و فى قبضته زمام من فى السموات و الأرضين خذوا كتاب الله بقوّة من عنده و قدرة من لدنه بحيث لا تمنعكم ضوضاء الجهلاء الذين يدعون العلم من دون بيّنة من الله العليم الحكيم اولئك عباد انكروا حجج الله من قبل و من بعد يشهد بذلك كتابه المبين اقرؤوا ما انزله الرحمن فى الفرقان لتطلّعوا على ما ورد على مشارق آياته و مطالع ظهوراته و مهابط وحيه و مصادر امره المحكم المتين بهم ناح الرسول و صاحبت البتول و بكى الرّوح بما ورد عليهم من هؤلاء الظالمين باسمهم غصبوا مقامهم الا انهم من الأخسرين فى كتاب الله العزيز الحميد يذكرون الله بألسنهم و يفتنون على سفك دمآه اصفياه و لا يشعرون يتصرفون فى اموال الناس بالباطل و لا يفقهون قولوا موتوا بغيضكم أنّه اتى من افق الاقتدار برايات الآيات لاصلاح العالم و تقرّب الأمم يشهد بذلك أم الكتاب فى هذا المقام المرفوع لعمر الله ما منعنا حوادث الأيام و ظلم الأنام و لا سجن ارض الطآء و لا العكآء قمنا امام الوجوه و دعونا الكلّ الى الله المهيمن القيوم قد نبذوا امر الله ورائهم متمسكين بما عندهم الا انهم لا يعلمون ستفنى الدنيا اذا يرون جزآء اعمالهم و يستغيثون و لا يغاثون كذلك اظهر القلم كنوزه و البحر امواجه طوبى لقوم يعرفون البهآء المشرق من افق سمآه رحمتى عليكم يا مشارق حبّى و على الذين ما منعتم شبهات كلّ غافل محجوب انتهى لله الحمد

از تجلّيات انوار نير بيان منور گشتند ذكر اسامى ستر شد نظر بمقتضيات حكمت بالغه اين خادم از حقّ جلّ جلاله سائل و آمل كه آن نفوس فائزه را تأييد فرمايد و مقدرّ نمايد آنچه را كه سبب بقاء ابدى و عزّ سرمدىست سبحان الله انسان متحير چه كه مشاهده مينمايد بسبب دو يوم اكثرى از نعمتهاى ابدية الهى و عنايات سرمدية ربّانى خود را محجوب مينمايد زهى خسارت اميد آنكه از توجه و عنايت مقصود عالميان حجبات جميع اهل ايران خرق شود و كل فائز شوند بآنچه كه شبه و مثل نداشته و ندارد ان ربّنا هو الفضل الكريم و هو الغفور الرحيم

یا محبوب فؤادی یک فقره از فقرات نامه آن محبوب که در پیشگاه حضور مکلم طور عرض شد بعزّ قبول فائز و بعنایت رضا مزین و حسب الأمر در این مقام آن فقره ذکر میشود فولکم و ذکرکم الهی الهی عالمی و واقفان اسرار می‌دانند که این مظلومان بتربیت و تعلیم قلم اعلایت جز فرح و اطمینان عباد و ترقّی و ارتقای من فی البلاد در ظلّ مرحمت و عطوفت همین سلطان ناصری که گاهی بقهر و سطوت اتباعاً للجهلاء المعتدین و حال بشفقت و مرحمت بمیل و اراده خودشان بر نصرت دین مبینت قیام داشته‌اند امری را نخواستیم و غیر از ظهورات اعمال طیبّه طاهره و اخلاق مرضیه فاضله از عالمیان چیزی نمیخواهیم و میخواهیم مدعیان ایمان اهل امکان را طراً در این داری که جمیع شئونش را فنا احاطه دارد اهل بقا و اصحاب جنت علیا نمایند پس الهام فرما بصرف فضل و عطا بایشان آنچه را که مقدّسشان گرداند از شئونات نفس و هوی و مؤیدشان دارد بر عصمت و عفت و بر و تقوی و ما ظهر من عندک فی زیرک و الواحک لا اله الا انت مولی الوری و ملیک العرش و الثری و انک انت الرحمن ذو الفضل العظیم امید آنکه آنچه آن محبوب مسئلت نموده باجابت مقرون گردد و اولیای حقّ جلّ جلاله مؤید شوند بر آنچه که سبب اقبال اهل عالم است وقتی از اوقات این کلمه مبارکه علیا از لسان مالک اسماء ظاهر قوله تبارک و تعالی باید هم اولیا علیهم بهائی و عنایتی بر تقدیس و تنزیه نفوس باشد نه ترتیب امور خود از حقّ میطلبیم چشم روزگار را بمشاهده چنین نفوس منور و فائز فرماید انتهى

ذکر جناب آقا میرزا محمد تقی و جناب آقا میرزا علی علیهما بهاء الله را نمودند بعد از عرض امام عرش مقصود عالمیان بجواب فائز قوله جلّ جلاله و عمّ نواله یا محمد تقی علیک بهائی یوم مبارکست انشاءالله اهل بهاء از کوثر استقامت بیاشامند لثلاً تمنعهم الأسماء عن ملکوتها وخالقها و لا الدنیا و ثروتها و زخرفها انا ذکرناک من قبل و فی هذا الحین بذکر خضعت له الأشياء کلّها یشهد بذلك امّ البیان فی هذا المقام المنیر و نذکر من سمی بعلی لیسمع و یکون من الشاکرین یا علی قد ذکر اسمک لدى المظلوم انزل لک ما فاحت به نفحات البیان فی الامکان نسأل الله ان یؤیدک علی الاقبال بکاک و یرفعک باسمه انه علی کلّ شیء قدیر انا اردنا ان نذکر فی هذا الحین اباکما فضلاً من عندنا و انا الفضال الکریم نسأل الله ان ینزل علیه فی هذا الحین رحمة من عنده و یدخله فی الفردوس الأعلى و یقدّر له کلّ نعمة و کلّ مائدة قدرها لأصفیائه و امنائه انه هو العزیز العلام قد سبقت رحمته و احاط کرمه لا اله الا هو المقتر الفیاض انتهى

ذکر جناب ربیع علیه بهاء الله مذکور و معروض و این آیات مخصوص ایشان از سماء فضل نازل قول الربّ تعالی و تقدّس یا ربیع الحمد لله در ربیع الهی باوراد معانی اقبال نمودی و از میاه جاریه روحانی قسمت بردی انا نوصیک بحفظ هذا المقام الأعلى و نسأل الله ان یحفظک من شبهات المریین و سهام المعتدین و یمدک بجنود البیان انه هو العزیز المنان قد نزلت الآیات و ظهرت البینات و لکنّ القوم فی ریب عجاب طویبی لک بما نبذت الأوهام و اخذت سبیل الايقان من لدى الله مالک الأدیان و نذکر فی هذا المقام من سمی بمجید الذی اقبل الی افقی و سمع ندائی الذی انجذب به الملاء الأعلى و فاز بما کان مرقوماً فی کتب الله ربّ الأرباب یا ربیع ان رأیته بشره من قبلی نسأل الله ان یؤیده علی ذکره و ثنائه و الاستقامة علی هذا التبا العظیم انا ذکرناه من قبل بآیات لا یعادلهای شیء من الأشياء و ذکرناه بذکر لا ینقطع عرفه بدوام ملکوت الله العزیز الوهاب انه شرب رحیق البیان من ید عطائی و فاز بما لا فاز به اکثر العباد البهّاء من لدنا علیه و علیک و علی کلّ مقبل اقبل الی مالک الرقاب انتهى

ذکر قرر عیون اثرین حضرت مرفوع مرحوم حاجی میرزا کمال الدین علیه بهاء الله الأبھی باصغاء مقصود عالمیان فائز هذا ما نزل لهما من سماء عطاء ربنا المجیب قوله عزّ بیانه و جلّ برهانه

هو المشفق الکریم

یا نورالدین قد شرب کمال الدین من ید عطّاء ربّ العالمین رحیق البیان و فاز بلقاء الله العزیز المَنَّان الله من الدین فازوا بما انزله الله فی البیان و فی سنة التسع اتم کلّ خیر تدرکون نشهد انه فاز و ادرك کلّ الخیر و نزل له تفسیر ما انزله الرحمن فی الفرقان بقوله تعالیٰ کلّ الطعم کان حلاًّ لبنی اسرائیل كذلك احاطه فضل ربّه المقتدر الغفار یا نور رأینا اسمک ذکرناک فضلاً من عندنا لتقرّ به عینک و تشکر ربّک الفضّال نسأل الله ان ینزل علیک عناية من عنده و بركة من لدنه انه هو الفرد الواحد المقتدر الجبار و نذکر اخاک الّذی سمّی بعلی انه کان مذکوراً لدى المظلوم و ناطقاً بهذا الاسم الّذی به سخر الله افئدة العباد قل

لک الحمد یا الهی بما ذکرتنی فی السّجن و انزلت لی ما قرّرت به الأبصار ای ربّ انا عبدک و ابن عبدک قد عرفتنی صراطک و هدیتنی الی مقامک اشهد ان فی قبضتک زمام من فی الأرضین و السّموات

کذلک اظهر المصباح انواره و الكتاب آیاته و التور اشراقه فضلاً من لدى الله العلیم الحکیم انتهی ندا من جمیع جهات مرتفع و آثار منتشر ولكن قوم غافل و محجوب الا من شاء الله ربّنا ربّ من فی السّموات و الأرضین در جمیع احوال از حقّ جلّ جلاله از برای عباد تأیید میطلبم شاید در این یوم مبارک از امواج بحر عنایت محروم نمانند و فائز شوند بآنچه که عرفش ابدیست انه هو المقتدر علی ما یشاء یشهد و یری و هو السّامع المجیب

و همچنین ذکر قرّه عین جناب آقا میرزا عطّاء الله ثمر حبیب روحانی جناب آقا محمود علیه بهاء الله و عنایته را نمودند بعد از عرض در افق اعلیٰ امام کرسی مولی الوری این بیان از ملکوت عنایت ظاهر قوله تبارک و تعالیٰ یا عطّاء الله انّ المظلوم یدکرک و اقبل الیک فی هذا الحین بذکر تضرّع منه عرف رحمة ربّک فی العالم یشهد بذلك الاسم الأعظم فی هذا المقام المنیع

و نذکر المحمود الّذی اقبل اذ ظهر الأمر و اخذه جذب النّداء علی شأن سرع الی مطلع الآیات و قطع البرّ و البحر الی ان حضر امام الوجه و شهد بما شهد الله قبل خلق السّموات و الأرض طوبی له و نعیماً له نشهد انه من الفائزین فی کتابی المبین البهاء المشرق من افق سماء رحمتی علیه و علی الدین یحبونکم لوجه الله ربّ العالمین انه یدکر من ذکره و یحبّ من اقبل الیه انه لا یضیع اجر المحسنین الحمد لله مولی العارفين انتهی این عبد فانی خدمت هر یک تکبیر و سلام میرساند و در لیلی و ایام اولیا را ذکر نموده و مینماید و از حقّ جلّ جلاله سائل و آمل که قرر عیون و اصفیا و اولیای آن ارض را فائز فرماید بآنچه که سبب اعلاء کلمه اوست و همچنین علّت ارتقاء عباد او لیس هذا علی ربّنا بعزیز چه بسیار از عباد که بمجرّد قبول کلمه مبارکه باعلیٰ مقام نصر و ظفر فائز گشتند و چون نار سدره مشتعل کل بان شعله منوره مقدّسه مشتعل گشته بهدایت عباد مشغول شدند و آنچه از آن نفوس مقدّسه ظاهر از نفوذ اسیاف عالم انفذ بوده امید آنکه در این ظهور اعظم هم اولیای حقّ باین مقام فائز شوند و راقدین را بکلمه آگاه سازند و بنورش هدایت نمایند ان ربّنا هو المقتدر القدیر

و همچنین ذکر جناب سینا و نبیر علیهما بهاء الله و قیامشان را بر خدمت و توجّهشان را بحکم تبلیغ نمودند این مراتب امام وجه مالک غیب و شهود عرض شد هذا ما نطق به لسان العظمة قوله تبارک و تعالیٰ یا بن ابهر انا ذکرناهما من قبل بایات تضرّع منها عرف عناية الله المهیمن القیوم نسأل الله ان یحفظهما بفضله و ینصرهما بجنود الغیب و الشّهود و یؤیدهما علی جذب الأفئدة و القلوب طوبی لهما و لمن تمسک بحبل الاقبال فی هذا الیوم الموعود نعیماً لید ارتفعت الی سماء فضله و لوجه توجّه الی افق عنایته و لعین رأّت ما منع عنه بصر کلّ غافل محجوب هذا یوم فیهِ ظهر ما کان مکنوناً فی العلم و برزت اسرار ما کان و ما یكون انا ذکرناهما بجودی و بشرناهما برحمتی الّتی سبقت الوجود نسأل الله ان یظهر بهما ما یقرّب الناس الی افقه و یسقیهم رحیقه المختوم البهاء المشرق من افق ملکوت عنایتی علیهما من هذا المقام المرفوع انتهی

در باره ابن حضرت شهید از قبل نازل شد در حقّ منفقین آنچه که بدوام ملک و ملکوت ذکرش باقی و دائم است طوبی لنفس تمسک فی امره بالمعروف و لعبد انفق له ما تیسّر انه لا یضیع اجر المحسنین

آنچه در باره جناب فخرالدین ابن اخ و اخت و اخت اخی علیهم بهاء الله مرقوم داشتند امام وجه مولی العالم عرض شد و بشرف اصغافائز گشت هذا ما نزل لهم من سماء ارادة الله رب العالمین قوله تبارک و تعالی

هو المؤید الحکیم

یا فخرالدین قد اتی الله بسلطان مبین و ظهر ما کان مکنوناً فی العلم و مستوراً عن اعین الغافلین یا فخرالدین قل یا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا کلّ غافل بعید هذا یوم اخی به الرّسل و شهدت له کتب الله رب العالمین قل لا تنفعکم علمائکم و ما عندهم اما سمعتم النداء الّذی ارتفع فی اول الاّیام من لدی الله قال و قوله الحقّ یا معشر العلماء ضعوا اقلامکم قد ارتفع صریر القلم الأعلى و ضعوا ما الّفتّموه بأیدی الظّنون و الأوهام قد اتی الأمر و اشرق نیر الایقان من افق سماء ارادة الله العزیز الحمید یقرؤون الكتاب و یکفرون بالله الا أنّهم من الأخسرین فی کتابی العظیم قد حضر اسمک لدی المظلوم و انزلنا لک ما تفرح به افئدة العارفین اذا وجدت نفحات آیاتی و اخذک جذب ندائی قل

الهی الھی تری الفقیر قصد بحر کرمک و اراد بدائع فضلک و ظهورات عطائک اسألك بالکوثر الّذی احییت به العباد و بالنور الساطع الّذی نورّت به البلاد ان تجعلنی من الّذین ما الهتهم ثروة العالم و لا زینة الأمم و لا خزائن الملوک ای ربّ اقبلت بکلی الیک و تمسکت بحبلک اسألك ان لا تخیینی عمّا اردته من سماء عطائک و بحر جودک أنّک انت المقتدر علی ما تشاء باسمک العزیز القدير

و هذا ما نزل للورقة اخی علیها بهاء الله قوله تبارک و تعالی یا ورقتی و یا امتی انا ذکرناک بآیات لا ینفد ذکرها و لا تنخمد حرارتها ان ربک هو الفضال الکریم قد نزل اسمک فی اول الاّیام من لسان الله ربّ هذا المقام العظیم قد احاطک فضلی و سبقتک رحمتی یشهد بذلك هذا الكتاب المبین و ذکرنا امک اذ صعدت الی الأفق الأعلى و انزلنا لها ما یجد منه کلّ ذی شمّ عرف الله العلیم الحکیم نسأل الله ان ینزل علیها فی کلّ الأحيان مائدة من سماء عطائه و رحمة من سحاب فضله أنّه هو مقصود العارفین و محبوب العاملات و العاملین

و نذکر اخی الأخری فضلاً من لدنا و رحمةً من عندنا و انا المشفق الغفور الرّحیم یا امتی و یا ورقتی قد حضر اسمک و ماج بحر العطاء و هاج عرف عناية الله العلیم الخبیر انا ذکرناک من قبل و فی هذا الحین بآیات انجذبت بها افئدة المقرّیین اشکری ربک و سبحی بحمده أنّه ذکرک بما لا ینفد ذکره بدوام ملکوتی العزیز البدیع البهاء من لدنا علیک و علیها و علی کلّ امة آمنّت بالفرد الخبیر انتهى کینونة الفضل ینادی و یقول

لک الحمد یا مقصود العارفین و محبوب من فی السموات و الأرضین قد نورّت آفاق قلوب احبائک بنور معرفتک و عرفتهم ما منع عن عرفانه اکثر عبادک اسألك بیحر عطائک و سماء جودک ان تقدّر لعبادک و امائک ما یجعلهم من الّذین لا خوف علیهم و لا هم یحزنون ثمّ ایدهم علی ما ترتفع به اعلام هدايتک و ظهورات رحمتک بین خلقک أنّک انت المشفق المعطى العلیم الخبیر

ذکر حبیب روحانی جناب آقا میرزا جلیل علیه بهاء الله را نمودند چندی قبل عریضه ایشان بساحت اقدس فائز و اسامی مذکوره در آن واحداً بعد واحد بامواج بحر عنایت و بیان الھی مزیناً هنیئاً لهم و مریناً لهم و هذا ما نزل لجناب الجلیل علیه بهاء الله فی هذا الحین قوله تبارک و تعالی

یا بن ابهر اذکر من قبلی عبدی الجلیل انا ذکرناه و الّذین آمنوا بآیات احاطت الوجود من الغیب و الشّهود لا تمنع ربک حوادث العالم و لا تخوفه سطوة الجنود قد ظهر و اظهر ما اراد امرأ من لدنه أنّه هو المهیم القیوم انصروا ربکم بالحکمة و البیان أنّه یمدکم بأعمال و اخلاق تنجذب بها العقول و القلوب كذلك نطق المظلوم فی هذا اللیل الّذی اراد فیہ ان یؤلف بین

امه من امائه وورقه من اوراقه و بین ذکرًا من کتابه الذی سمی بعدالبهآء فی الأفق الأعلى و فی کتاب الأسمآء علیهما بهائی و عنایتی الّتی سبقت ما کان و ما یکون نسأل الله ان یؤید احبّائه علی خرق الأحجاب أنّه هو المقتدر علی ما یشآء بأمره کن فیکون انتهى این لیله شبی است مبارک چه که حسب الارادة ذکر حضرت سلطان الشّهداء روح المقرّین فداه بمیان آمد و فجر این لیل مابین ورقه مخدره و حضرت محبوب فؤاد جناب عبدالبهآء علیهما بهآء الله الأبهی الفت و اتّحاد از عالم باطن که عالم قضای حقّ جلّ جلاله است بر حسب ظاهر بامضا فائز و مزین میگردد فی الحقیقه ملاحظه اهل بیت ارض صاد بر کل لازم وارد شد بر ایشان آنچه که بر احدی وارد نه خوف آن ایام اطفال صغار را از نشو و نما منع نموده ضعیف مشاهده میگردند و لکن الحمد لله بحضور و لقا فائزند محلّ ظلّ قباب شراب کوثر لقا غذا مائده سماء البسه و اثواب مواهب و الطاف مالک ملکوت اسماء یسأل الخادم ربّه ان یزیتهم فی کلّ الأحيان بما یقرّبهم الیه أنّه هو السّميع المجیب

اهل بیت محبوب فؤاد جناب عین و طاء علیه بهآء الله الأبهی لازال مذکور بوده و هستند و در این حین این کلمات عالیات از مشرق عنایت مولیّ الأسمآء و الصّفات نازل قوله جلّ جلاله و عزّ بیانه لازال اهل بیت عین و طاء در ساحت اقدس مذکور انا نذکرهم بآیاتی و نبشّره بمعنایتی و ننزل لهم ما یتضوّع منه عرف عطائی یا ابن ابهر علیک بهائی و رحمتی ذکر اهل آن بیت از اراده و مشیت و قلم و لسان جاری جناب عین و طاء علیه فضلی و رحمتی را از قبل مظلوم تکبیر برسان هنیئاً له قد شهد له لسان العظمة باقباله و توجّهه و حبه و انفاقه و انفاق امّه و ما عمل به من صعّد الینا فی هذا السّیبل المستقیم و هذا النّبأ العظیم جناب امین علیه بهائی مکرّر ذکر اختین علیهما بهائی و ذکر عین و طاء و سایرین را نموده فی الحقیقه اهل آن خانه از اوّل ایام اقبال نموده اند و بذکر و ثنا و خدمت امر فائزند نذکر بنت اسمی علیهما بهائی و عنایتی نسأل الله تبارک و تعالی ان یؤیدها علی التّمسک بحبل حبّی فی کلّ الأحيان البهآء علیها و علی من معها من لدی الله المشفق الکریم و نذکر من فاز بلقائی و ضلعه الّتی عملت بما امرت به فی کتابی المبین طوبی لهما و نعیماً لهما نشهد أنّهما من الفائزین فی محضر ربّهم الامر الحکیم البهآء من لدناّ علیهم اهل ذاک البیت و الذی شرب کوثر اللّقاء من ید العطاء فضلاً من لدن فضالّ فیاض کریم و نذکر ابن الذّیح و ضلعه لیحمدا ربّهما و یكونا من الشّاکرین انا نبشّرها کما بشّرناهما من قبل و نسأل الله ان یقرّبهما الیه أنّه ولیّ المحسنین

یا ابن ابهر جناب حاجی سیّد نصرالله علیه بهائی نزد مظلوم مذکور بشّره باقبالی الیه من شطر السّجن و نورّه بانوار بیانی البدیع قد شهدنا باقباله و توجّهه و قیامه علی خدمة امر الله ربّ العالمین

انا نحبّ ان نذکر فی هذا المقام اوراقی و امائی نشهد أنّهنّ شربن رحیق الوحی من ایدای العطاء و شهدن بما شهد الله قبل خلق السّموات و الأرضین أنّه لا اله الاّ هو الفرد الواحد المقتدر القدر فی الحقیقه اوراق مذکورات یعنی عمّه و بنتها خدیجه و بنتها الأخری بذکر و ثنا و خدمت و خضوع و خشوع و استقامت فائز بوده و هستند هنیئاً لهنّ من لدی الله العظیم الحکیم الحمد لله ابناء عمّه هم فائز شدند بآنچه که شبه و مثل نداشته و ندارد نسأل الله ان یحفظهم من اعدائه و یحرسهم بسلطانه و ینزل علیهم برکة من عنده أنّه علی ما یشآء قدیر لا اله الاّ هو العزیز العظیم انتهى این عبد هم خدمت هر یک از اوراق و اولیا تکبیر میرساند و از حقّ جلّ جلاله میطلبد از برای هر یک بمفتاح اسمی از اسماء حسنی بابی بگشاید تا کل بذکرش ذاکر و بشنایش ناطق و بر خدمتش قائم گردند امید است که بحر رحمت آنچه مسملت شد باجابت مقرون فرماید اوست فضالی که فضلش احاطه نموده و فیضش پیشی گرفته یظهر ما اراد فی الملک رغماً للذّین کفروا به و بآیاته و انکروا ظهوره و سلطانه المبین نامه جناب اخوی علیه بهآء الله و عنایتی که بآن جناب نوشته اند و ارسال داشته اند آن نامه هم تلقاء وجه مولیّ الوری عرض شد و باصفا فائز گشت امید آنکه مخصوص ایشان هم از بعد از سماء عنایت نازل شود آنچه که ایشان را از کدورات عالم مقدّس فرماید تا بنار محبّت جدیده آن اطراف را مشتعل نمایند حال این عبد بنقد خدمت ایشان سلام و ثنا و ذکر و بهاء

میرساند امید آنکه اساس این دو یوم ایشان را از توجّه بعالم ابدی و نعمتهای سرمدی الهی منع ننماید بقوّه ایقان بر منبر انقطاع بکلمه مبارکه قل الله ثمّ درهم فی خوضهم یلعبون ناطق گردند

یا محبوب فؤادی در قدرت قلم اعلی تفکّر فرمائید که در جمیع سرهای عالم ندا را وارد نموده فی الحقیقه اگر نفوس عالم بانصاف تکلم نمایند بجمیع ارکان حتّی شعرات بکلمه مبارکه انه هو اقدر الاقدرین ذاکر شوند سبحان الله ندای باین بلندی که در این ایام شخص بزرگ معروفی در یکی از مدن کبیره ذکر نموده که از مشایخ و عرفای عالم امری که قابل ذکر باشد مشهود نه فی الحقیقه امروز ندا از عکّا مرتفع و حال آنکه بر حسب ظاهر نه بشرف لقا فائز و نه باثار معذلک ناس غافل و محجوب اگر بیک قطره از بحر انصاف مرزوق شوند جمیع بکلمه النداء لله نطق نمایند منقطعین عمّا علی الأرض کلّها طوبی للمنصفین و طوبی للمتبصّرين لله الحمد اسامی مذکوره کل فائز شدند و از بحر بیان مقصود عالمیان مرزوق گشتند

و بعد از اتمام اسماء قال و قوله الحقّ انا نحبّ ان نختم البیان بذکر ایوب علیه بهائی و عنایتی و من معه یا ایوب اسمع النداء من الجهة العليا و الأفق الأعلى ثمّ اشکر من اقبل الیک و انزل لک ما طارت به الأفئدة و العقول انا نحبّ الوفاء و نذکر من ذکرنی و اقبل الی وجهی و عمل فی سبیلی ما تضوّع به عرف الرضّاء ان ربک یسمع نداء اولیائه و یری توجّههم الیه انه هو الحقّ علامّ الغیوب قد ذکرناک من قبل و فی هذا الحین المبین نسأل الله تبارک و تعالی ان یحفظک من طغاة عباده و یحرسک بجنود الغیب و الشّهود قل

الهی الهی اسألک بمصباحک الذی تنوّرت به افئدة اولیائک و استضاء منه ما کان و ما یکون ان تؤیّدنی علی ذکرک و ثنائک بالحکمة و البیان و نصرة امرک بین الأدیان انک انت المقتدر علی ما تشاء و فی قبضتک زمام الأمور ای ربّ لا تمنعنی عن بحر عطائک و لا تحرمنی من اللآلئ المخزونة فی خزائن قلمک الأعلى انک انت مالک ملکوت الأسماء و فاطر السّماء قد شهد کلّ لسان بقدرتک و اقتدارک و بعظمتک و سلطانتک لا اله الا انت الفرد الواحد المقتدر العلیم الحکیم انتهى

لحافظ عنایت لازال متوجّه اولیا بوده و هست اگر خدای نکرده سهوی بر ما وارد شود حقّ بنفسه یادآوری فرماید و ذکر نماید نسأله فی هذا الحین ان یؤیّد اولیائه و عباده و امائه و اوراقه علی الاستقامة علی امره و القيام علی خدمة اولیائه انه هو المقتدر العزیز الفضّال این عبد خدمت کل باین کلمه ناطق بهاء و الذکر و الثناء و التکبیر الذی فاز بعزّ القبول فی منظر ربّنا الأبهی علیکم یا اولیاء الله و امائه و اوراقه و اسأل لهم ما یزین اعمالهم بطراز القبول و یعزّها ببقاء الملكوت انه علی کلّ شیء قدیر لا اله الا هو الأمر الحاکم الخبیر

خادم

فی ۱۹ شهر ذی الحجّة الحرام سنة ۱۳۰۷